

## موسكو تتهم واشنطن بخرق التزاماتها بشأن أسلحة الدمار الشامل



■ أثناء اجتماع في موسكو وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف

ستارتا، 1، تقاعدت الولايات المتحدة عن تبديد بواعث القلق الروسية بشأن كيفية تنفيذ هذه الاتفاقية. كما اتهمت روسيا الولايات المتحدة بمنع الإشراف الدولي على مدى التزامها بمعاهدة الأسلحة البيولوجية والسامة. وذكرت الوزارة أيضا أن لديها معلومات سرية من المعمل الأمريكي للأسلحة النووية في لوس الأموس انتهى بها الأمر في أيدي عصابة لتهرب المخدرات في عام 2006.

وقالت وزارة الخارجية الروسية موقعا الإلكتروني إن الولايات المتحدة انتهكت عدة اتفاقات متعلقة بالأسلحة ومنها معاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية (ستارتا 1) واتفاق بشأن الأسلحة التقليدية. وأضافت الوزارة مشيرة إلى قائمة طويلة مما وصفته بالمخالفات ومنها تقاعدت الولايات المتحدة عن تقديم معلومات بشأن تجارب الصواريخ بعيدة المدى خلال فترة (سريان معاهدة)

□ **موسكو 14 أكتوبر/ رويترز:** اتهمت روسيا الولايات المتحدة أمس السبت بالإخلال بالتزاماتها المتعلقة بحظر انتشار أسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية الأخرى في علامة على توتر العلاقات بين القوتين. يأتي هذا الاتهام في الوقت الذي تعرض فيه اتفاق للحد من الأسلحة بين البلدين لانتكاسة الأسبوع المنصرم حين أرجأت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ إقرار التصويت إلى منتصف سبتمبر.



## عرب وعالم

### فرنسا تعين مبعوثا لاستئناف المحادثات بين سوريا وإسرائيل



■ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس

□ **باريس 14 أكتوبر/ رويترز:** أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عين سفييرا فرنسي سابقا في الشرق الأوسط وسيطيا بين إسرائيل وسوريا في محاولة لاستئناف محادثات السلام المتوقفة. وصرح المتحدث باسم الوزارة بأن جان كلود كوسيران وهو سفير سابق لدى دمشق والقاهرة سيتولى هذه المهمة. وأضاف المتحدث بإمكانتي أن يؤكد أن (ساركوزي) كلف جان كلود كوسيران بمهمة تتعلق بإعادة إطلاق الجزء الإسرائيلي السوري من عملية السلام بالشرق الأوسط. وقال: تم إبلاغ الدول المعنية وشركائنا الرئيسيين بهذا التعيين. وزادت حدة التوتر بين سوريا وإسرائيل هذا العام بعد أن اتهم الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس سوريا بتزويد حزب الله اللبناني بصواريخ سكود. ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قال إن المفاوضات التي انطلقت في الشهر الماضي ان إسرائيل ما زالت المهتمة بإجراء مفاوضات سلام مع سوريا. وأعربت دمشق أيضا عن استعدادها للعودة إلى طاولة المفاوضات على الرغم من تأكيد وزير الخارجية السوري بشار الأسد يوم الاحد انه غير مستعد للتنازل بشأن عودة مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقال الأسد في بيان نشر في وسائل الاعلام السورية ان إسرائيل هي التي تضع عراقيل في طريق السلام وان احتمال نشوب حرب في الشرق الأوسط تزايد مع جديد وتوترت علاقات فرنسا مع سوريا بسبب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري عام 2005. وأشارت تقارير مبدئية للأمم المتحدة إلى تلو اسلحة أمنية سورية لبنانية ولكن دمشق قالت إنه ليس لها دور في التفجير الذي أودى بحياة الحريري و22 شخصا آخر. وتقول مصادر دبلوماسية إن باريس تدعم تسهيل العلاقات مع دمشق منذ عام 2008 حيث تهدف إلى تشجيع المحادثات مع إسرائيل وهو ما اعتبره فرنسا خطوة رئيسية في اتجاه السلام في الشرق الأوسط. وعملت تركيا لسنوات وسيطيا ولكن جهودها ابحلت بسبب التوترات الإقليمية ولإسبانيا بسبب هجوم عسكري شنته إسرائيل على قطاع غزة واستمر ثلاثة أسابيع في أواخر 2008.

### مقتل أربعة من رجال الشرطة العراقية في مذبحة منزل ببغداد



■ جنود بشارع في بغداد

التي تدعمها الحكومة أمس السبت ما أسفر عن اصابة تسعة أشخاص بينهم نساء وأطفال في الكرمة التي تقع على بعد 30 كيلومترا شمال غربي بغداد. وانفجرت قنبلة في الكرمة أيضا في منزل رجل شرطة لتقتل أربعة من أفراد أسرته. وترجع العنف بشكل عام بشدة في العراق منذ الاقتتال الطائفي العنيف في عامي 2006 و2007 لكن التفجيرات والهجمات الانتحارية لا تزال تقع بصفة منتظمة.

50 كيلومترا غربي بغداد. وفي حي الحربية فتح المسلحون النار على سيارة تابعة لشرطة المرور فقتلوا شرطي مرور وأصابوا اخرين. وفي حي الحربية فتح مسلحون النار في الفلوجة على نقطة تفتيش تابعة للشرطة العراقية فقتلوا رجل شرطة وأصابوا ثلاثة آخرين. وفي أنحاء أخرى من العراق انفجرت قنبلة في منزل زعيم بمجلس الأصحة

□ **بغداد 14 أكتوبر/ رويترز:** قتلت الشرطة العراقية إن مسلحين عراقيين قتلوا أربعة من رجال الشرطة وأصابوا ستة آخرين وأربعه من المارة في اشتباكات وقعت أمس السبت بعدما داهمت الشرطة مصنعا للسيارات الملقومة ومخبأ للأسلحة في بغداد. وأضافت الشرطة أن المسلحين الثلاثة فتحو النار بعدما حاصرت الشرطة منزلا بحي السيدة جنوب العاصمة.

وأوضحت أن المسلحين فروا بعد تبادل لإطلاق النار لكنهم خاضوا اشتباكا اخر مع الشرطة عند نقطة تفتيش في التاجي شمالي بغداد. وأضافت أن أربعة من رجال شرطة قتلوا في الاشتباكين وأصيب عشرة أشخاص بينهم ستة من رجال الشرطة. وتمكن المسلحون من الفرار إلى مناطق زراعية. وقالت الشرطة انها عثرت في مراب المنزل على سيارتين مسروقتين

### أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي يريدون مزيدا من المعلومات بشأن (الوكربي)



■ وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ يتحدث في طوكيو

بي بي في خليج المكسيك الأهتمام بشأن ما إذا كانت بي بي حثت على الإفراج عن المقرحي مع سعيها لإبرام صفقات مع ليبيا. وتفتي بي بي هذا. ويعت هيغ برسالة من سبع صفحات إلى مجلس الشيوخ الشهر الماضي قال فيها انه لا يوجد دليل على صلة بي بي بالأفراج عن المقرحي. ولكن أعضاء مجلس الشيوخ قالوا ان التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية البريطاني ومعظم السابقي ديفيد ميليباند بالإضافة إلى رسالة من مجلس الاعمال الليبي البريطاني للسلطات الاسكتلندية الشهر الماضي للحث على الإفراج عن المقرحي اظهرت ان اعتبارات تجارية ومواقف الحكومة البريطانية كان لها تأثير.

□ **واشنطن 14 أكتوبر / رويترز:** بعث أربعة ديمقراطيين من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي برسالة إلى وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ يطلبونه مزيدا من المعلومات للمساعدة في توضيح الأمر في ما يتعلق بالإفراج عن الليبي الذي ادين بتفجير طائرة فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988. وفي لهجة اتهام نادرا ما تستخدم مع أوثق حلفاء الولايات المتحدة قال أعضاء مجلس الشيوخ الاربعة انه يبدو ان المصالح التجارية البريطانية مع ليبيا "تغلبت على العدالة" في عملية إطلاق سراح الليبي عبدالباسط المقرحي. وقال الاربعة لهيج "سيكون امرا مناسبا لنا جميعا اذا استطعت ان تحقق قدرا اكبر من الشفافية لهذه الامور". وتساءلوا عما اذا كان بوسع الحكومة العمالية البريطانية السابقة ان تمنع اعادة المقرحي إلى ليبيا بعد ان افرجت عنه السلطات الاسكتلندية لأسباب إنسانية بسبب تدهور حالته الصحية. وهي عضو في حزب المحافظين بزعامه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون. وافرج عن المقرحي أثناء وجود هيغ وكامبرون في المعارضة وقال كلاهما ان عملية الإفراج تلك كانت

خطأ. ووقع على هذه الرسالة أعضاء مجلس الشيوخ من نيو جيرسي وهما روبرت مينديز وفرانك لوتنبرج وعضوان بالمجلس من نيويورك وهما تشارلز شومير وكريستين جيلبراند. ومعظم الأشخاص الذين قتلوا في حادث لوكربي وعددهم 270 شخصا امريكيون. وثار الإفراج عن المقرحي في العام الماضي واستقباله الحافل في ليبيا غضبا في الولايات المتحدة. وجدد غضب الولايات المتحدة بشأن التسرب النفطي الذي تسببت فيه شركة

سقفوم فرقة من مفتشى الضرائب باستهداف الثروة المخبأة لدى هذه العائلات. وبيع وقت قليل من بدء اجراءاته التي تستهدف الغجر، أعلن ساركوزي عن خطط لاستهداف أفراد الأقلية الأخرى، واعدا بسحب الجنسية الفرنسية من فئات معينة من المجرمين المتولدين بالخارج، وتعهدهم ساركوزي بتحويل الغجر الذين ارتكبوا جرائم إلى بلدانهم الأصلية.

□ **توقعات بارتفاع أسعار القمح عالميا بسبب جفاف المحاصيل في روسيا**  
ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية أنه رغم انخفاض أسعار القمح بعد أزمة الغذاء العالمية عام 2008، إلا أن أسعاره عادت لارتفاع مجددا بشكل كبير بسبب الجفاف الذي أصاب محاصيل القمح الروسية، وقرار الكرملين المفاجئ بإيقاف تصدير القمح، وهو الأمر الذي ينذر بوجود عواقب وخيمة في جميع أنحاء العالم.

□ **مافز الصواريخ التي انطلقت من سيناء؟**  
تساءلت مجلة (تايم) الأمريكية بشأن ما سمته لغم الصواريخ التي انطلقت من شبه جزيرة سيناء في الثاني من الشهر الجاري وضربت مناطق في مينايف العقبة الأردني وإيلات الإسرائيلي. وقالت تايم إن الحكومة المصرية أصدرت في البداية على إنكار كون الصاروخين من طراز "غراد" -سواء الصاروخ الذي ضرب مدينة العقبة جنوبي الأردن وأسفر عن مقتل سائق سيارة أجرة وجرح أربعة أشخاص آخرين أو الصاروخ الذي سقط قرب مينايف إيلات الإسرائيلي- انطلاقا من أراضيها في شبه جزيرة سيناء.

وبينما أشارت المجلة إلى أن مدى صاروخ غراد لا يزيد بأي حال على 25 ميلا (40 كلم)، قالت إنه يستحيل أن تكون الصواريخ انطلقت من غزة التي تبعد عن العقبة قرابة 190 ميلا (304 كلم). وبينما أعلقت مصر أيضا أن أراضيها مهيمة جيدا وأنها لا تسمح بأن تكون منصات لإطلاق الصواريخ ضد الآخرين، ذكرت المجلة أن القاهرة سرعان ما اكتشفت بعد يومين من الإنكار دليلة في شبه جزيرة سيناء تمثل في صاروخ فشل في الانطلاق.

وأضفت أن مصر اعترفت أخيرا بأن الصواريخ انطلقت من أراضيها في سيناء، وألقت باللادمة على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة بأنها وراء عملية إطلاق الصواريخ.

وأشار مسؤولون أردنيون وإسرائيليون أيضا بأصابع الاتهام إلى حماس التي سيطرت على قطاع غزة عام 2007 بعد تغليبها على القوى التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي تسيطر بدورها على الضفة الغربية.

ومضت تايم للقول إنه يسهل اتهام حماس التي طالما اتهمتها إسرائيل وحركة فتح وبعض الدول العربية المجاورة بإثارة العنف لإقامة مفاوضات السلام بين الإسرائيلي والإلسطينيين. وفي حين نفت حماس من جانبها أن تكون وراء

□ **إشادة أمريكية تمنح أويااما المتبع مع إيران**  
قال الرئيس الأمريكي باراك أويااما إنه ما يزال عند وعده بالعمل على إحداث تغيير في العلاقات الأميركية الإيرانية بعد 30 عاما من العداة.

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن أويااما تأكيديه مجددا، في اللقاء الذي جمعه بعدد من الصحافيين الأميركيين الأربعة المضامين الاهتمام بإجراء مباحثات ثنائية مع إيران في إطار الجهود المبذولة حاليا للتصدي لبرنامجها النووي، التي تشارك فيها بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وألمانيا. وشدد الرئيس الأميركي على ضرورة تحديد

□ **سالة سرية من أويااما للسيسي**  
كشفت مجلة (فورين بوليسي) أن الرئيس الأميركي باراك أويااما أرسل رسالة سرية إلى المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني يدعو فيها إلى ممارسة ضغط على القيادة السياسية العراقية من أجل تشكيل حكومة جديدة.

ونقلت المجلة الأميركية عن مصدر مقرب من السيستاني -رفض الكشف عن اسمه- أنه حصل على هذه المعلومة من عدد من أفراد عائلة السيستاني مدينة قم الإيرانية، مشيرا إلى أن الرسالة سلمها أحد الأعضاء الشيعية في البرلمان العراقي. وأوضح المصدر "أن الرسالة تطالب تدخل السيستاني في العملية السياسية واستخدام نفوذه لدى الجماعات الشيعية من أجل التوصل إلى تسوية".

وأضافت المجلة أن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي مايك هامر رفض تأكيد أو نفي هذه المعلومات، قائلًا إنه لا يدلي بأي معلومات عن مراسلات الرئيس.

وقالت المجلة في تقريرها الذي كتبه باربرا

□ **ساركوزي يشن حملة ضد الفجر**  
أشارت صحيفة (لجيورافا) إلى أن الشرطة الفرنسية قامت بقتل أكثر من 100 من الفجر من العشوائيات غير القانونية التي يقطنون بها، فقرا، في حملة أمر بها الرئيس نيكولا ساركوزي لتنظيف العشوائيات. وأوضحت الصحيفة أن الضباط قاموا بقتل المعسكر العشوائي، حيث قامت السلطات بتثبيت صناديق المياه والمراحض الكيميائية بالقرب من مدينة سانت إتيان.

وقد استغرق العملية عدة ساعات.

وكان الرئيس الفرنسي قد أعلن قبل شهر عن إجراء أمنية محددة تتضمن خططا لتفكيك 300 مخيم غير مصرح بها في غضون ثلاثة أشهر، وبالإضافة إلى هدم المخيمات والعشوائيات فإنه

□ **توقعات بارتفاع أسعار القمح عالميا بسبب جفاف المحاصيل في روسيا**  
ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية أنه رغم انخفاض أسعار القمح بعد أزمة الغذاء العالمية عام 2008، إلا أن أسعاره عادت لارتفاع مجددا بشكل كبير بسبب الجفاف الذي أصاب محاصيل القمح الروسية، وقرار الكرملين المفاجئ بإيقاف تصدير القمح، وهو الأمر الذي ينذر بوجود عواقب وخيمة في جميع أنحاء العالم.

□ **توقعات بارتفاع أسعار القمح عالميا بسبب جفاف المحاصيل في روسيا**  
ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية أنه رغم انخفاض أسعار القمح بعد أزمة الغذاء العالمية عام 2008، إلا أن أسعاره عادت لارتفاع مجددا بشكل كبير بسبب الجفاف الذي أصاب محاصيل القمح الروسية، وقرار الكرملين المفاجئ بإيقاف تصدير القمح، وهو الأمر الذي ينذر بوجود عواقب وخيمة في جميع أنحاء العالم.